

الاردن يحظر الرحلات المدرسية الى اسرائيل نائبان اردنيان يعتزمان زيارة تل ابيب

عمان-«القدس العربي»-

A black and white photograph capturing a group of about 15-20 individuals, possibly a community or a team, standing in a loose cluster or line on a vast, open plain. The people are dressed in simple, light-colored clothing, including shirts and trousers. The terrain appears dry and sandy. In the distance, a range of low, rounded hills stretches across the horizon under a clear, pale sky. The lighting suggests a bright, possibly midday sun.

اسرائيل تمنع جنازة في جنوب لبنان

مشيعو امرأة لبنانية في طريقهم نحو الجنوب المحتل في محاولة لدفنها في قرية الحولة ظبية لرغبتها (رويترز)

السعودية وتونس قلقان ازاء جمود عملية السلام في الشرق الاوسط

■ تونس- اف ب: اعربت السعودية وتونس في بيان مشترك لهما أمس الاحد في تونس عن «انشغلالهما» ازاء جمود عملية السلام في الشرق الاوسط وحملتا اسرائيل مسؤولية ذلك.

وعزا البلدان في البيان الذي صدر في ختامزيارة الرسمية التي قام بها وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز لتونس جمود عملية السلام الى «تعنت اسرائيل وتنكرها للتزاماتها وللاتفاقيات الدولية المبرمة».

وناشدا راعيي عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا) وكذلك الاتحاد الاوروبي والمجموعة الدبلومية «تضئيف» الجهود من اجل تنشيط مسيرة السلام» حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة وتنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان (السوري) وجنوب لبنان».

اما بخصوص العراق، جدد البلدان التأكيد على «ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي واحترام الشرعية الدولية بما يسمح برفع المعاناة عن الشعب العراقي».

اجراءات اسرائيلية مشددة بحق المحامين والمعتقلين الفلسطينيين

يقضيها هناك ، حيث يوجد عدد من المعزولين أمضوا أكثر من ثلاث سنوات.

وفي هذا السياق أضرب معتقلو سجن بئر السبع خلال الأسبوع الماضي عن الطعام ليوم واحد احتجاجا على استمرار عزل المعتقلين العشرة وهم: عبد الهادي غنيم وعلى مسلماني، معزولان منذ عام 1997، محمد طفaque، معزول منذ ستين و8 أشهر، وليد عقل، معزول منذ 8 أشهر، صالح الهريمي، معزول منذ عام، محمد عطوان، عباس شبانة، معزولان منذ عام ، وعبد الناصر عيسى الذي نقل إلى مركز التحقيق في بتاح تكفا قبل شهرين.

من جهة ثانية كشفت مصادر حقوقية النقاب عن شروع إدارة سجن اسرائيلي باجراءات جديدة لتنظيم زيارات ذوي المعتقلين لابنائهم وتفضي بحرمانهم من الالقاء مباشرة بهم كالسابق، وقالت المصادر نفسها ان زيارة المعتقلين في سجن بتاح تكفا جرت اوآخر الأسبوع المنصرم بطريقة مختلفة لما هو متعارف عليه في السجون الاسرائيلية، حيث تمت من خلف الزجاج وتم التخاطب عبر سماعات خاصة. واعتبرت الاوساط الحقوقية ان هذا الاسلوب مناف للمعايير الدولية ويمثل انتهاكا للمساعر ويتيح الحال للتنتص على الاحداث العائلية من خلال تسجيل المحادثة التي تمت عبر الهاتف.

من جهة أخرى قضت محكمة دوستان العسكرية على الشاب لؤي مطلق نصار من قرية مادما (نابلس) بالسجن الفعلي 12 شهرا ومثتها مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المعارضه ورشق الحجارة على جنود الاحتلال، كما حكمت على نائل شوكيبني عودة من طمون (جنين) بالسجن الفعلي 6 شهور ونصف وغرامة مالية مقدارها 500 شيكل (الدولار يعادل 4,16 شيكل) بتهمة دخول اسرائيل دون تصريح وحيازة آلة حادة والتعاون مع الكتلة الاسلامية في جامعة النجاح الوطنية في نابلس.

احتاجاجية ردا على استمرار الاجراءات ضدهم، مثل الامتناع عن حلق ذقنهم، وناشدوا المؤسسات الحقوقية العمل على مساعدتهم، والمعلقون المعزولون هم: جميل المطر، جمعة آدم، شريف ابو دحيله، عمر شرايعة، مصطفى غنيمات، ناصر عباس، موسى عرفات، سميح دريعات، نادر الجعبة، مصطفى الكرد، وعزمي غيث.

ونقل نادي الاسير الفلسطيني عن المعتقل جبر وشاح الحكم بالسجن المؤبد خلال رسائل سربت الى النادي ان المعتقلين يشعرون بأن جهاز الامن الاسرائيلي «الشاباك» يتعمد الاضرار بهم، موضحا ان المعاناة التي يتعرض لها أهالي المعتقلين عند حاجز ايزر الحدودي شمال قطاع غزة والاستغلال من قبل ادارة السجون أمرور تؤكد ذلك التوجه.

وفي سجن بئر السبع تواصل ادارة السجن عزل نحو 10 من السجناء الفلسطينيين تتدور أو ضاههم بصورة متواصلة، حيث ادى الاسرى المعزولون بشهادات مشفوعة بالقسم وصلت الى نادي الاسير عن ظروفهم اللاانسانية تتضمن منع أهاليهم من زيارتهم وحرمانهم من الحصول على العديد من الحقوق، مثل عدم امتلاك الادوات الكهربائية وتواجههم في قسم الجنائيين اليهود، والمعاملة العنصرية التي يتعرضون لها، اضافة الى عدم وجود بُعد قانوني يكفل حقوقهم ويحدد مدة تواجههم في العزل.

ويرى الاسرى ان العزل اصبح توجها ثابتادى جهاز المخابرات الاسرائيلية «شين بيت» حيث يتم تجاوز القوانين المعمول بها في مصلحة السجون، ولا يسمح بعزل الاسير حسب هذه القوانين اكثر من 60 يوما تشكل خالها لاجنة خاصة لتقرر بقاءه في العزل او عدمه، ويسمح بموجب ذلك له بالبقاء عن نفسه امام اللجنة، الا ان كل ذلك لم يعد معمولا به الان، ويبقى الاسير المعزول في وضع مجهول لا يعرف حتى اسباب عزله او المدة التي

قالت مصادر حقوقية ان ادارة مصلحة السجون الاسرائيلية تواصل تطبيق اجراءات غير قانونية بحق المحامين الفلسطينيين اثناء زيارتهم موكليهم المعتقلين في سجونها. وفي هذا الصدد أفادت المحامية الاسرائيلية اليغرا باتشكو، محامية نادي الاسير الفلسطيني، في شكوى حول عدد من المضايقات التي تعرضت لها أثناء زيارتها لسجين نفحة الصحراوي بضمنها وجود شرطي يتنصل على حديثها مع موكلها مما يعتبر مخالف للقانون الدولي والذي نصت المادة 105 من اتفاقية جنيف الثالثة على السماح للمحامى بزيارة موكله «بحريه ودون رقابة». وقد تقرر اثر تزايد المضايقات بحق المحامين عقد اجتماع اليوم الاثنين للتشاور في الاجراءات المزعزع احذارا على ذلك.

على صعيد آخر افادت المحامية باتشكو ان 12 سجينًا فلسطينيًّا ما زالوا معزولين في سجن نفحة في أوضاع حياتية حرجة، حيث يعيشون في غرف ضيقة ويفطر عدد من المعتقلين للنوم على الأرض وتتكاثر في المكان الاوساخ والغبار، ولا يسمح لهم بالخروج إلى ساحة النزهة سوى ساعة واحدة في اليوم، اضافة إلى فرض عقوبات عليهم كمنعهم من زيارة أهاليهم، وحرمانهم من التبضع من المقص مدة شهر، ومنعهم من غسل ملابسهم، وعدم تلقيهم اي علاج طبي او مواد اعلامية، مشيرة إلى ان مذكرة احتجاج أرسلت الى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلانى تضمنت المطالبة باعادة المعزولين الى سجن عسقلان حيث كانوا في الاصل.

وتفيد مصادر حقوقية ان ادارة مصلحة السجون الاسرائيلية تمارس سياسة التمييز ضد المحامين الفلسطينيين حيث يتم تطبيق اجراءات مشددة اثناء زيارتهم للمعتقلين في الوقت الذي يفسح المجال فيه لمحامين آخرين للقيام بهمأهالم.

وببدأ المعتقلون باتخاذ خطوات

سورية تبدي استعداداً للإفراج عن المعتقلين الأردنيين

■ عمان - القدس العربي: قال الحكومة الاردنية امس انها لمست تفهما كبيرا من الجانب السوري لقضية مئات الاردنيين المعتقلين في السجون السورية، وقال وزير الداخلية نايف القاضي ان اتصالات جادة تجري حاليا مع السوريين لتأمين الافراج باسرع وقت عن السجناء الاردنيين هناك، مشيرا الى ان الحكومة السورية ابدت تفهما كبيرا حيال هذه القضية، ووعدت وعدوا ايجابية على هامش زيارة الملك عبد الله بن الحسين الاخيرة لدمشق.

■ تل ابيب - القدس العربي: اتهم رئيس

وقال العاخصي اثناء اجتماع مع لجنة الحريات البرلمانية امس ان السلطات السورية تظهر تعاونا مشكورة فيما يتعلق بقضية السجنون، كما ان الحكومة على اتصال دائم بالحكومة المصرية للافراج عن الاردنيين في السجون المصرية، مشيرة الى ان مصر افرجت عن عدد كبير من الاردنيين في سجونها، وبقي خمسة اردنيين فقط في السجون المصرية، تحاول حاليا تأمين الافراج عنهم.

وكانت السلطات السورية قد استعدت فعليا للافراج عن اكثر من 300 اردني محكومين في سجونها ابان زيارة الملك عبد الله لمدينة دمشق الاخيرة، لكن ثلث وفا فنية حالت دون ذلك وفقا لمصدر رسمي سوري.

صرفي الحقوق السياسية والوطنية بين في الاردن، وهذه الدعوة سبب اربين وبين الفراعنة الذي يعتبر نفسه جندياً للفلسطيني في الاردن.

هذه المرة تجاوزاً للخلافات الشخصية تامة للنظر، واتفقا على تنظيم زيارة رائيل.

الت مصادر في وزارة التربية والتعليم با حضرت تنظيم اي رحلات مدرسية اهلية للجانب الاسرائيلي، فيما تقرر رحلات مدرسية لاسرائيل كانت مقررة

مصادر صحفية محلية ان الوزير محمد خذ هذا القرار بعد ان تقدمت ثلاثية محلية بطلبات لتنظيم رحلات قع اسرائيلية محاذية للحدود الاردنية، قادر ان رحلات من هذا النوع لن يسمح على الاطلاق.

النوع، واستهانة اسرار الاتفاقية، وتفاوض طرفها تقييضاً الى ان احد اصدقائه لاسمه لا يوجد معاقبة على يسبق للبر اسرائيل، مسؤولية احاديين، الذي يتحمل زيارة وكان الهرمية عن الادارة النظانية للفلسطينيين صراعاً مرتين احد قادة المليشيات الى ذلك قررت الاردنية انها حكومية او الغاء برامج مسبقاً، وعلم من جرارات ات مدارس اهل مدرسيه لها وقالت المص بترخيصها، للموقف العربي في الانتخابات، مشيرا الى انه والفراغة سيكونان في زيارة لعرب اسرائيل، لدعم العملية السلمية، ولتوحيد صفوف المقتربين العرب.

وكان العبادي نفسه قد دعا لمحاكمة الفراغة، عندما قام الاخير بزيارة مماثلة لاسرائيل، قبل عام ونصف برفقة عضو البرلمان الاسلامي محمد رافت، الذي تعرض آذاناً لهجوم عنيف انتهى باعقاله اعتذاراً عن هذه الزيارة، وباتهام الفراغة بانه ورطه فيها.

وعادة يقنع الفراغة اعضاء البرلمان بمشاركة في رحلات من هذا النوع، لكن اغلبية البرلمان لا تؤيد التطبيع مع اسرائيل، فيما لا تطلب الدولة الاردنية من الاردنيين القيام بزيارات من هذا النوع. وشن برلمانيون بارزون هجوماً عنيفاً على العبادي، ووصف النائب خليل عطيه زميله الفراغة بأنه صاحب مواقف معروفة بانها معادية لامة العربية ولوطنها، مستغرياً باقتناع العبادي بميراته، وطلب عطية من الفراغة ان يتلقى الله بنهاية، وان يتوقف عن جر النواب لزيارات تطبيعية من هذا النوع.

وقال النائب محمود الخرابشة ان هذا الزيارة وان تمت ستكون شخصية، لا تمثل السلطة التشريعية الاردنية بحال من الاحوال، لكن طالما انهم نائبان يفترض ان يمثل الشعب الاردني ووجوده، والاصل الان استئثار وادانة الغطرسة الاسرائيلية، وليس من الاسرائيليين هدايا التطبيع المجاني.

وقال النائب محمود الخرابشة، انه وزملاءه يستنكرون ويستغربون مثل هذه السلوكيات، خصوصاً في ظل عدم وجود ما يبرر مثل هذه الزيارات التطبيعية، وتتسائل، ما الذي يمكن ان تتحققه زيارات من هذا

اثار مجرد اعلان عضويين بارزين، وخصوصاً، في برلن الاردن نيتهما التصالح اولاً، وزيارة سرائيل الاسبوع القادم، ثانياً، جوا عاصفاً من احتجاج والغضب داخل البرلن، ولدى جبهات قاومة التطبيع، وبدأ الاحتجاج عندما قالت مصادر صحافية محلية ان عضو البرلن المعروف تصالاته السياسية بالاسرائيليين حمادة الفراغة يقوم بزيارة جديدة لاسرائيل، لكن هذه المرة يصطحب معه، خصم التقليدي خارج وداخل برلن الدكتور احمد عويدي العبادي.

واعلن العبادي، وهو احد قادة الحركة الوطنية الاردنية رسماً انه سيزور اسرائيل برفقة الفراغة، و أكد انه توجه فعلياً الى اسرائيل، لكنه عاد واجل زيارته الى فترة قريبة من الانتخابات الاسرائيلية، من جانبيه لم يلتقط الفراغة للانتقادات التي وجهت له، واعلن انه سياسي محترف، يخدم قضيته الوطنية بالطريقة التي يراها مناسبة.

المعروف ان الفراغة زار اسرائيل رسماً عدة مرات، لكن الاوساط البرلمانية فوجئت باعلان العبادي بأنه سيقوم بهذه الزيارة، عبر تصريح حدى الصحف الخليجية.

وعنصر الغرابة في المسألة، ان كلام الفراغة العبادي خصمان تقليديان، فقد سبق لهما التعارك السياسي والبرلماني، واعلامياً بشكل شرس عدة مرات، لكنهما تصالحاً مؤخراً بعد ان تبادلا تهامتا بصورة عنيفة، ثم توجت هذه المصالحة تزرار مشترك بزيارة اسرائيل اغضب الفعاليات البرلمانية الوطنية.

ويقول العبادي ان الانتخابات الاسرائيلية قادمة مهمة ومؤثرة وانه سيزور اسرائيل دعماً

اليمين التركي المتطرف مستعد للدخول في ائتلاف مع اجاويد احجاب يثير جدلاً في الجلسة الافتتاحية للبرلمان التركي

**ياراك يواجه خلافاً بشأن تصريحات ممثلة مؤيدة له
ووصف افراد الطبقة العاملة بأنهم رعاع**



٢٠١٦-٢٠١٧، اعلان عن تقدیم اجراء فـ تدبیر و نفـ ادئـسـهـ المـذـاعـهـ اـسـدـائـاـ (ـدـوـتـرـةـ)

مورد خای بیقی علی ترشیحه رغم استطلاعات الرأي غير الملائمة

بالانسحاب لصالح المرشح العمالي ايهود باراك اضمان فوزه من الدورة الاولى على رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو. وسينتخب الاسرائيليون في الوقت نفسه رئيساً للوزراء و120 نائباً في الكنيست.

وتجرى دورة اقتراع ثانية في الاول من حزيران (يونيو) بين افضل مرشحين اثنين الى منصب رئيس الوزراء اذا لم يحقق اي من المرشحين الغالبية المطلقة في الدورة الاولى.

وتفيد اخر استطلاعات الرأي ان الاحزاب الوسطية القريبة من العمالين ستحصل على ما بين 18 و 22 مقعداً بينما ثمانية مقاعد لحزب موردخاي. كذلك اظهرت الاستطلاعات نفسها ان باراك سيتقدم على نتنياهو بثماني نقاط في الدورة الثانية (50-42% و 48-40%) مع هامش خطأ يتراوح بين 3 و 4%.

■ القدس - اف ب: أكد مرشح الحزب الوسطي الاسرائيلي اسحق موردخاي أمس الاحد انه سيقي على ترشيحه الى انتخابات 17 أيار (مايو) رغم استطلاعات الرأي غير الملائمة والشائعات القوية حول انسحابه.

وقال موردخاي في مؤتمر صحافي في القدس «لا ازال وسابقى مرشحاً الى انتخابات رئاسة الوزراء على رأس لائحة وسطية، واضرب لكم موعداً في 18 أيار (مايو) غداً الاقتراع.

وامس الاول اثارت وسائل الاعلام الاسرائيلية ضجة كبيرة معلنة ان العديد من كبار الضباط الاحتياطيين من ذوي الليول العمالي حضروا الى منزله قرب القدس لحثه على العدول عن السباق الى السلطة.

وأفادت وسائل الاعلام ان الضباط نصحوا موردخاي فيه «ساصوت لبيبي» (لقب نتنياهو) حتى لو وضع عرقفات (الرئيس الفلسطيني) في المرتبة الثانية على لائحة مرشحيه الى الكنيست».

وندح المغني الشعبي آفي توليدانو (من اصل مغربي) الذي شارك في تجمع الفنانين الجمعة، اتهامات نتنياهو الى باراك وقال ان «باراك ردفوا على تصريحات تики دايان وشجبها».

ودان وزير العلوم سيلفان شالوم (الليكود) في تصريح اذاعي « موقف العمالين المحترق حيال جزء من الاسرائيليين».

فيه «ساصوت لبيبي» (لقب نتنياهو) وناتي هذه المشكلة في الوقت الذي سمع فيه الفارق بين باراك ونتنياهو صالح باراك في استطلاعات الرأي.

وحاول باراك توسيع قاعدة تأييده من خلال الاعتناء لمناخين عن خطاء التي ارتكبها حكومات حزب عمل السابقة التي قادها يهود من سول اوروبية طالما تمعنوا بالفوز ذي حرم منه الشرقيون.

وعلى خلاف الحال في الحملات الانتخابية السابقة ركزت حملة باراك نتنياهو على الاقتصاد بقدر ما نجت على قضايا الامن والسلام مع غボنة.



انی

تصور الشيوخة ومتى يمكن أن تعتبر نفسك «متقدعاً» قال وقتها: أما متى أتقاعد عن الكتابة فهو اليوم الذي سيسحب فيه جمهوري من القاعة ليبحث عن نجم جديد. أما كيف سأقضى حياة المتقدع، فإبني لا أعرف أن اللعب الورق ولا الشطرنج ولا الدومينو ولا البلياردو ولذلك فلن تكون متقدعاً كلاسيكيّاً يشرب القرفة واليانسون، في نادي المتقدعين». هل تتحقق ما قاله عن شيخوخته وكيف كانت؟

«تحققت نبوءته كما تحققت كل نبوءاته فهو كان لديه قدرة هائلة على استباق الأحداث وعلى اكتشاف الناس.

كان يحب أن يحكى في المسائل العامة. لقد زادت حدة ذكائه مع ازدياد عمره، وكانت الأحداث التي تحصل في العالم العربي تزعجه، ولكنها لم تجعله عصياً شخصاً. لم يعد له جلد على المواقف المكررة في السياسة والمصالب التي يتعرض لها العرب. كانت أحداث الجزائر تمنيه كل يوم وأحياناً كان يُضرب عن قراءة الجرائد من إحساسه الشديد بالألم.

«وكيف كانت ذاكرة ته؟»

—«أبي لم يكن ينسى من يقوم بجميل معه، كانت ذاكرته خرافية، مرة كان مريضاً وكان يريد الذهاب إلى مطعم غير مزدحم وصرنا نتحير فقلت له: المطعم الذي ذهبت إليه مع الرميمي، فقال لي وهو شبه غافل: مونبليانو! لقد تذكر اسم مطعم زاره قبل سنتين مع أحد أصدقائه. لم يكن ينسى من يحبه ولكنه ينسى من يشتمه، وكان يتقبل النقد بروح رياضية. كان يحاول أن يقنعني بالكتابية صورة م

بعد شهر حيث طلبوها أن يقموها بالشيء نفسه وأشاروا إلى سابقة نزار، فكان نزار يتابع تغيير قواعد الناس المتهاكة والمختلفة ويقدم لهم قواعد جديدة إنسانية وجميلة، سالت هدباء عن هذه الحادثة فقالت:

— حينما ذهبتنا للصلوة على روح أبي اعتبرنا الأمر مفروغاً منه أن يدخل الرجال إلى الجامع ليصلوا عليه وأن نقف نحن في الباحة ونتقبيل التعازي به. حاول البعض منعنا بدعوى أن هناك أناساً مشاغلين حاولوا منع الصلاة على أبي، وهذه شكلت سابقة لأنه بعد ان استاء الناس وحملنا الشكوى لدير الجامع قال ان هؤلاء يأتون دائمًا والخوف من شغفهم جعلهم يستمرون بفعل ما يريدون وصارت لديهم سلطة على كل ميت يكفرون من يكفرون، وحصلت حوادث قبل والدي، ولكن عندما كتب عن حادثة أبي حصل نقاش وانتبه الناس للأمر وبعدها توفيت سيدة معروفة وطالب البعض ان تتفق عائلتها للتعرية بها أسوة بما حصل مع نزار قباني. لقد شجع نزار بحادثة موته هذه امرأة مريضه أن تطلب حق التعرية بها ففوجئت أن يقوم النساء والرجال بقبول التعازي بها. كان نزار إذن يبدأ الأشياء، وحادثة موته أيضاً انتهت بهذه الطريقة الصادمة».

«هل فكرت بطريقة لتكريم أبيك بعد موته؟»

سألت هدباء السؤال الأخير:

— أفكرت بتأسيس متاحف أضع فيه أوراقه وأغراضه وأقلامه. كان حريراً كثيراً على الكتابة بالقلم الأسود على الورق الأبيض. أريد أن أضع في المتاحف كتبه وقواميسه وعصاه، والمكان الأنسب لذلك هو بيته القديم في الشام. هذه الأشياء ستبقى معى حتى يأذن الله بتحقيق هذا مشروعه. صوره، مسابحه، أغراضه، إلى أن يقدرني الله على فعل ذلك».

فأقول له إنني لا أحب أن يشتموني فكان يأتيني بما ينتقدونه به.

ذاكerte كانت شعرية، عندما استيقظ من النوم المفروض عليه في مستشفى سان توماس وكان قد أعطى أدوية منومة ومن أعراضها الجانبيّة أنها تنسى الإنسان الألم عندما يستيقظ. صحي أبى بعد 40 يوماً. وعندما صحي في اليوم الأول كان تقريراً ناسياً كل ما يتعلّق به، لم يعرف أنه كان مريضاً ولم يعرف لماذا كان في المستشفى. نسي وجوده في لندن. تذكرنا نحن ولكن شيئاً واحداً لم ينسه. قال لي: بابا القصيدة الأخيرة قرب سريري في المنزل عنوانها هكذا في الوقت الذي لم يكن يتذكر فيه اسمه وعنوانه. إن ذاكerte شعرية بالدرجة الأولى. في اليوم الأول لصحته وقفت على الشباك قربه وصرت أتفتّم بآيات قصيدة له فأكمل هو الأبيات».

— قال نزار مرة: صحيح أنتي كنت محامي النساء ولا أزال ولكنني لا أسمح للفسقي ولا يسمح لي القانون أن أدافع عن امرأة متسلطة بجريمة الغباء أو الشريرة أو التسلط أو موت الآنوثة. هل صارت آراؤه أكثر حدة أثناء المرض أو صار عصبياً؟

— لا. ما يستثير عصبيته أشياء أخرى، من قبيل ما حصل مرة معه خلال إقامته في المستشفى. فقد كان هناك مريض مصرى وكانت قائلة: إزيك لمساعدته وكانت تسلم أحياناً على أبي قائلة: إزيك يا حاج! وكان لا يرد لأنّه كان غاضباً من كونها لم تعرفه وحينما بدأت الصحف تكتب عن مرضه ووّقعت اهداها في يد المرأة ذهبت اليه وبدأت تعترض ومع ذلك لم يقبل اعتذارها لأنّه اعتبر أن المرأة العربية التي لا تعرف نزار قباني انسانة جاهلة.

كان نزار قباني، المغامر والحادي والتابع للتطورات الشعرية والسياسية، كلاسيكيّاً في

القدرة على حيوانات الناس وتصرفاتهم، كان محفوظاً في اعتقاده بمكانية التغيير.

قلت لهباء: «قرأت مقالة مرأة عن تأثير زيارة النزار إلى مدينة في المغرب وكيف تغيرت حياة الناس بعد هذه الزيارة». كما أنه يقول في أحد كتبه: «إن أنسنة شعرية تقدمها شاعر تترك حفاظاً وشقاً

جلس معنا على مقعده المفضل
ويراقب آخر الأخبار فلا ينزع منها، لن
تتعبه بعد الآن أخبار الحروب العربية
ولن تؤرقه نظرات الخوف في العيون
السود. سيرأك معنا ويستمع ويضحك
لأحاديثنا السخيفة أحيانا دون أن يشتد
لأنه استراح من عناء الشroud ومن أو جائع
الوطن.

ـ كان يتضايق أحياناً ان كل قصيدة له تؤدي
لهذه، ربما الشعراة الآخرون كانوا يتمتنون ان
يحدثوا هزات بهذه، لكن بالنسبة إليه فالامر بما
كتـتـ كما لو كان مقدراً له ان يغير الاشياء. عندما
أـكتـ خـيـرـ حـشـيشـ وـقـمـ رـ كـتـهاـ بـعـفـوـةـ خـدـ

ـ وأـخـادـيدـ فـيـ أـجـسـادـ النـاسـ، وـكـلـمـاتـ الشـاعـرـ
ـ لـاتـلـاشـيـ فـيـ الـهـوـاءـ كـفـقـاعـاتـ الصـابـونـ ولكنـهاـ
ـ تـتـجـمـعـ فـيـ وجـدانـ الجـماـهـيرـ كـمـالـيـاهـ الجـوـفـيهـ، كـيفـ
ـ كـانـ يـتـعـاـمـلـ مـعـ قـدـرـتـهـ الـكـبـيرـ هـذـهـ عـلـىـ اـحـدـاثـ
ـ تـغـيـرـاتـ فـيـ حـيـاةـ البـشـرـ(12)ـ»

ليس هناك طعن عرقي قادر على ان يبيكيه بعد اليوم، لانه انضم إلى كل الأطفال.

أخيراً سجلت مع كل العائلة دون أن يهرع مارا نحو القصيدة لأنها قد تتفقد امرأة من السياقات العربية. سجلت معنا تحت شجرة الياسمين ويعانق توفيق وبليقين.

أنا وإخوتي نقول لك: مكانك خال.

الاستسلام والخنوع. كان يعبر عن الثورة التي يحتج لها الناس ولذلك اعتبره الناس ناطقاً بأصواتهم.

في أحدي المرات واجهه أحد معجبيه قائلاً له أنه سرق قصيدة له فسألته أباً: ماذا تعني؟ فقال: لقد سرقت الكلام الذي أردت قوله.

الذين حاولوا تقليد بساطتهم ظهر ساذجة، أما بساطته فكانت شعراً، كان يقول أنه يريد تبسيط قصيده ليفهمها الطفل. كان يحبس مما حصل في المجتمع وبحسب ما أشاعه ونقلها.

كان بعض النقاد يقولون له: أنت لا تقدم حولاً، ولكنه لم يكن باحثاً اجتماعياً بل شاعراً. أحد النقاد كتب بما معناه: المرأة قبل نزار والمرأة بعد نزار، حيث اعتبر ان المرأة تغيرت بالتأكيد». بينما كان جثمان نزار في الجامع للصلوة عليه تطوعت مجموعة من المتعصبين للصرخ ومحاولة تاليل الناس على الشاعر باعتباره «زندقاً» الخ... ولكن اللافت للنظر أن هدياء وأقارب نزار الآخرين وقفوا في باحة الجامع حيث تلقوا العزاء من الناس، وكانت هذه سابقة، لجأ اليها أهل متوفاة

هدباء نزار قباني بعد عام على غيابه [أخيرة]

كان الموت عنده موت الشعر وعندما مرض
لم يعد يستطيع أن يكتب فعرف أنه سيموت

في هذه الحلقة تحكي هدباء عن نزار الأب والجد وعلاقته بأبنائه وأحفاده، وهي علاقة خاصة فهدباء تقول إن أباها «كان ناسياً علاقه الجد بالحفيده» لأن علاقته بالناس، حتى لو كانوا أقرب الناس إليه هي علاقة الصداقة والاحترام، وأخيراً تتحدث عن فترة كهولة نزار التي زادت فيها حدة ذكائه، أما عن موقفه من الأحداث السياسية في أواخر حياته فتقول إن «أحداث الجزائر كانت تحيط كل يوم وأحياناً كان يُضرب عن قراءة الجرائد من إحساسه الشديد بالألم». وبحفلة اليوم يتنهى حوارنا مع هدباء، دون أن ينتهي، لأنـ، بالتأكيد، سيقترح دوائر عديدة، لعل أحديها تبيّن ضرورة ظهور كتاب عن سيرة حياة الشاعر الكبير الراحل، فرغم أنه كتب الكثير عن نفسه، من خلال كتبه ودواوينه، فإن الحاجة شديدة لقراءة «خارجية»، وبعينين موضوعيتين، لحياة وتاريخ هذه الظاهرة العربية الغريبة التي تدعى نزار قباني. نزار قباني هو الآن في دار البقاء، لأنـ، منذ عرف قدره ومصيريـ باعتباره شاعر، أنسى لبقائه في شعور الناس وأحساسـهم ومخيلـتهم وقلـوبـهم. لقد سـكن في داخل هذه الأمة وضمـيرـها وأعطـيـ المـثلـ لـعنـىـ أنـ تـتـوجـهـ إلىـ النـاسـ فـيـعـرـفـونـ أـنـ قـاصـدـهـ، وـتـحـبـهـ فـيـلـادـلـونـ الـحـبـ، وـتـعـلـمـ مـنـ أـجـلـمـ فـيـجـلـونـ وـيـحـتـمـونـ. نقطـةـ أـخـيـرـةـ يـجـبـ أـنـ ذـكـرـهـ، وـهـيـ أـنـ هـذـاـ الحـوارـ، كـانـ شـبـهـ وـصـيـهـ مـنـ نـزـارـ لـعـرـفـانـ بـجـمـيلـ «الـقـدـسـ الـعـرـبـيـ»ـ، الـتـيـ قـاتـمـتـ بـنـشـرـ مـلـفـ كـبـيرـ عـنـ خـلـالـ مـرـضـهـ، وـقـدـ بـعـثـ بـعـدـ ذـلـكـ بـرـسـالـةـ رـفـيقـةـ الـرـئـيسـ تـحرـيرـ «الـقـدـسـ الـعـرـبـيـ»ـ تـبـرـ عـنـ مـشـاعـرـ هـذـهـ.

حسام الدين محمد



نزار قباني مع زوجته بلقيس (القدس العربي)

اختيارات طريق الفن، وعندما تناقضت في ذلك يقوّل لقد تعجبت. نقول له: لقد نجحت فيقول: ليس بثمرة قليل. ومع ان توفيق شاب مبتدئ فقد وافق أبى او يعطيه غلاف كتاب له ليصممها.

طبعاً أبى يؤمّن أن الطياع احياناً لا يمكن تغييرها كان يقول لي لا تغفري الناس. ابجحى عن شخص مختلف بطبعاه. كان يعتبر ان توفيق انفرضت عليه هذه الحالة من الحساسية. الفن بالنسبة له قلق واحسas وعذاب ومعاناة مع الحال والجد وكل هذه الأشياء كان يخشى عليه ولكنّه لا يحاول فرض رأيه عليه وان كان يخشى عليه من العانة. أما ما يرى وعمر فعالهما عالم الكومبيوتر وصارا يخاطبان من العالم عبر الكومبيوتر. زيار كان يخاف من الحساب والكومبيوتر ولكنه كان يعجب بمن يدخل هذا العالم.

الเทคโนโลยوجيا لم تدخل إلى علاقته بالكتابة. كان دائماً يكتب بالقلم والورقة والـ«تيب اكس» هـ الشيء الأكثر تكنولوجيا في حياة أبى. كان يتزلّزل عندما ينصحونه باستخدام الآلة الطابعة او الكومبيوتر كما لو ان الشعر سيفارقه لو فعل. علاقته بأحفاده كانت علاقة ناس بناس، وخارج الحب الذي يجمعه بهم كان هناك اعتبار مداركه واحترام لواهبيهم.

لن أكون متقدعاً «كلاسيكيّا»

قلت لهدياء: «في سؤال قدم إلّيّ قبل وفاة بلقيس بأسبوع، ورد عليه بعد ست سنوات، قيل له: كيّف

سألتنا هدباء عن علاقة نزار الجد، بأحفاده، فقالت: كانت علاقة مميزة، ليس لأنّها علاقة جد بأحفاد، فهو كان ناسياً علاقة الجد بالحفيد، حتى ارتباطه بنا لم يكن ارتباطاً الأب بالابناء، بل علاقة الصداقة والاحترام، فانا وزينب كنا ننساء في حياتنا وطبق علينا قاعدته في احترام المرأة، أما عمر ففيظر له ليس بمنظار أب يحنّ على ابنه بل على طريقة أب يحترم ابنته، وهذا تدرج على أحفاده، فقد نظر الى مايا وتوفيق نظرتين مختلفتين فهو كان يحترم مايا بشكل كبير، وكان معجبًا بها خصوصاً لأنّها تعرف الحساب والرياضيات وهو لم يكن يعرف الحساب.

ولذا كانا يدرسان في مدرسة داخلية بلندن وعندما كانوا يأتيا في الاجازات كان يأتي ليلسان عليهم. كان يدعونا على الغداء، وكانت يصان يوم الخميس فيظل ينتظرون معه حتى يصلوا، وفي اليوم الثاني كان يأتي ليلسان عليهم.

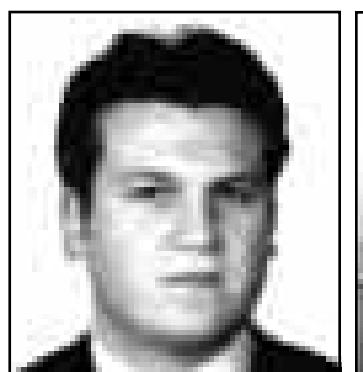
كان كما قلت يحترم مايا ويستشيرها بأشياء ويتعبرها عبقريّا فهو لا يعتبر نفسه عبقريا لأنّه يكتب الشعر بهذه كانت موهبة طبيعية لديه أما بالنسبة لمايا فكان يتعجب وينتساعل كيف تستطيع أن تحل المعادلات الرياضية وتحسب المسائل المعقّدة والأمر نفسه بالنسبة لعمر أما زينب فهي فنانة أيضاً وقد درست فن تصميم الأزياء كما أنها ترسم وقد صممت لأبيها غلاف أحد كتبه!

اما بالنسبة لتفوييق فكان رقيقاً معه لأنّه كان يعتبره النقي والصالفي لأنّه كان مكتشفاً وواضحاً، واختار طريق الفن لأنّنا كلنا في هذه العائلة لدينا هذه اللوثة. كان مع ذلك لا يشجع توفيق على

يعتبره النقي والصافي لأنه كان مكتشوفاً وأوضحاً،
واختار طريق الفن لأننا كلنا في هذه العائلة لدينا
هذه اللوحة. كان مع ذلك لا يشجع توفيق على



زنگنه



عمر نزار قبان



زنار قذاف (وسط) في شأن الكشفة (القدس العبر)

» جنیناتي الشعراً

ومن السياسة والأمور الشخصية أحببت
الانتقال مع هدباء إلى الشعر في علاقته ببيئته.
قلت: «بيدوا نزار من خلال شعره على علاقة مميزة
بالنباتات». «كان «جيناتي» عظيمًا. كان للنباتات والروائح
تأثير كبير عليه. عندما كانا تنشئ في «الهايدبارك»
كان يمازحني ويقول: نحن شعب يقرر علاقته
بالأشجار من خلال أنفه. فقد كان يقول رائحة هذا
مثلاً رائحة تلك. كان يهتم بالزريعة وكان يقول
لزيبن لا تنسى سقى الزريعة فتقول له المطر يكفي
فيؤكّد لها انه لا يكفي، نباتاته ما زالت موجودة.

علاقة أبي كانت مهمّة مع الماء والنباتات واللون
والرائحة فهو قد ربي في بيت فيه 300 نوع من
النباتات وخاصة الياسمين، وعندما كانوا يجتمعون
في بيت جدي كان الضيوف لأن ال الاجتماعات كانت
وطنية وتقام سراً وفي الليل». «يفترشون
بالزريعة، وتلك مأساة بالنسبة لجدي، فتشتكي
ونقول لجدي لقد كسرعوا «شقق الزريعة»، فكان أبي
يتأمل لتأمل جدي. كانت له أيضاً علاقة مميزة
بالطبيخ والترتيب وكان يعرف أكثر من ست البيت
في هذه المسائل. كان يعرف كل أسماء النباتات،
وجاء ذلك ربما من فضوليته، كما كان يعتبر الطبخ
فتناً: إضافة أشياء لأشيء وذوق وطعم وصبر.
وكان خطأ كبير بالنسبة له ترك الطبخة على النار
بدون مراقبة. كان يضحك على لأنني لا أعرف
الطبخ، كانوا يقولون له: أستاذ نزاركم أنت مرتب
فيقول لهم: وهل تعتقدون ان الشعر فوضي؟ الكون
له نظام: أقمار ونجوم ونظام يمشي بدقة، الله
سبحانه وتعالى خلق الكون على نظام فلماذا يكون
الشعر مختلفاً. كل شيء تقوم به يجب ان تحاول ان
يكون كاملاً، فإذا انحرفت قليلاً يسوء النظام،
فلماذا يكون الشاعر متسلكاً أو بالمقاهي. وحتى
عندما ترك وظيفته فقد استمر على نظام خاص:
كان يستحم ويعير ثيابه صباحاً مثل كل موظف ثم
يجلس وراء مكتبه المنزلي ويوضع ورقة بيضاء،
ويكتب، أو يحاول أن يكتب على الاقل، وبعد الظهر
كان يقرأ العدة ساعات. كل شيء تحت يديه كان
منظماً ومرتبًا، حتى قوائم طلباته إلى
السوبرماركت. كان يكتبه كما لو كان يخطط، وإذا
أخطأ في كتابة شيء أو غير شيئاً مكان شيء كان
يضع يدهيه أو يعيد كتابة الورقة فإذا عاشه وأقول
انها فقط للسوبرماركت فيقول «لو!». كان فخوراً
بأنه يستطيع الطبخ، وعندما يسألونه اذا كان
يعرف الطبخ كان يقول طبعاً، وقد علمت بناتي على
ذلك. كان خذ التسليع والأشياء الفوضوية التي لا
تؤدي إلى نتيجة.

الشعر جافاہ مرتبین

ـ حصل ذلك مرتين، مرة توقف 6 أشهر عن الكتابة وذلك قبل 5 سنوات من وفاته وكان لديه حينها احساس بالاحباط الشديد. بالنسبة اليه الموت هو موت الشعر، كان يقول: راية اتقاعد. في الوظيفة يتقادعون، وأقول له: الفنان لا يموت. بيكتسو مات عندما مات يده، وكنت أؤكد له: ستظل تكتب حتى النهاية، وهذا ما حصل لقد توقف عندما توقف حياته، عندما لم يعد يستطيع ان يكتب عرف انه سيموت. كنت أخرضه وأزرع فيه الأمل ولكن عندما توقفت الكتابة مات. لا أتذكر أني بهذا الانزعاج والاحساس بالضيق. المرة الثانية كانت عندما مرض، وقد ذكرته بارلة الأولى أثناء مرضه لأنه صار يحيى بتشاؤم. أردت أن أوحي إليه بأنه ليس مريضا، على الأقل بالنسبة للشعر، ولكنه كان يعتبر نهاية الشعر نهاية他的 الحقيقة، وكان مرات يقول لي سأعتزل الكتابة. أخاف أن تكون الناس قد ملت مني، وأنني أخذت وقت غيري. وكانت أقول له: ما دمت تكتب فأنت موجود. لقد خلقت شاعراً وستموت شاعراً. كان يذكر فيلم تشارلي تشابلن «أصوات المدينة» عندما يتوقف الناس عن التصفيق للمثلث فيقوم باطفاء الأصوات والانسحاب، وكانت أقول له الناس ما زالوا يحبونك، والناس لا تنفع فأنت لا تستطيع اعطاءهم كلاماً مكروراً، وكان هو يحترم الناس أكثر من أي شيء آخر».

لهدباء آخرين من أبيها، هما عمر وزينب، وعندما توفيت ياقوت أمهمما، أحسست هدباء بعلاقة أكبر من الأخوة وأقرب للأمة وذلك بسبب فآفة العمر

في محاضرة اقامتها رابطة الكتاب الاردنيين: كتفاني اتكاً على التراث لسخرة الواقع السياسي العربي

عمان - القدس العربي:
كتفاني والد الساخر: محاضرة
الحادية عشرة الاربعاء على الحسيني
والاسلوب المتعالي هو خطأ لا يكاد يرى،
ويذوق كل قارئ على انه متعال.

وتحللت الزعنة الارادية على كفاني
حيث اكتنافه جائزة في معرفتها تقدما

سخراً من الجميع والبرقة اعليه التي
يرقصون في المسرح والسينما والدراما

الى انتقامه، ويحسب الماخض قات كتاب
الناس مع حسنة انتقامه من شرف

الناس ما زال يكتنف وهذا موضوع اقر انه

الفارق العظيم بين ما عرف عن ثقافة

الاسرة العالية والثقافة والفنون

وغيث سجل فكري بين المؤلف

وعسان كفاني كان في معرفته يغوص

فيه غسان في كتب التراث لكنه

يستغلي من سخريته ويتناول اضا، ما

يسلي بالابس المتعالي عنة الصاهية

اعماق تناقضاته عن انه اتفق ما

كتفاني (6) الساخر، تناول جوانب

من الحياة السياسية والاجتماعية مع

الاسم المستعار فارس فارس والافتراض

من مجملة الفكرة المتعالية التي تقدما

وتفاوت وعيها بغيرها فقد فهمها

فيه غسان في كل ذلك انتقامه من ورق

ويقول انه لا يكتنف فيه غسان في كل ذلك انتقامه من ورق

ويكتنفه انتقامه من ورق

القدس

AL-QUDS Al - Arabi Volume 11 - Issue 3105 Monday 3 May 1999



طبيب القلب العالمي السير مجدي يعقوب يتولى ندوة مجموّعة من الأطفال الذين داوى قلوبهم

آلاف الأطفال يموتون بأمراض القلب وعلينا أن نتحرك

لندن - «القدس العربي»:

وقات الجمعة يتذبذب اموال التبرعات اللازمة لاجراء

عرب من فلسطين ومصر ودول عربية أخرى.

وقال ابراهيم سليمان، الذي منحته ملكة بريطانيا

ال陛下 «الراية» لقب سير ودame فارس، منذ أكثر

من خمس سنوات تقدّر الموارد الاسمية في هذا العام. في هذا

الاطفال يموتون في كل لحظة.. ولا يمكن ان نترك هنا

الالاف يموتون في كل لحظة.. وبأنه يعود الى اجلاء

حيث يتجه الى القاهرة لاقوم بحوار شفري عالمي جراحي

دقيقة في طوابق القفاره ضمن نشاط جمعية «سلسلة الامل»

ويا تنسيق مع جامعة القاهرة.. وستشهد هذه العمليات في

القاهرة لاقفال الفقاره باب «الريش»، وفي مسفلتي «قصر

العنيي» الجامعي.

وطبل طبب المصري ساحب القلب الكبير ان

اسعداء «القدس العربي» بالادعاء الى سلامة العمليه

بالخبرات الماليه.. وبالرسالة الموجهه لرعاية الاطفال

القادمه بريطانيا لاعقوبهم بالمان.

ويكون الاصصال بجمهور CHAIN OF HOPE يسافر بالقطار

الامثل».

ويتوصل الى اصحاب القبور في شناسه تكفل

باليابان العرب المسماهه في نشاط القبور حيث يقوون لدة

بيانات حاشد لعملاهها في مصر ودول العالم الثالث.

ويكون لهم رعايه اميره مجيدي

يقوون لدوره في اعمال الاطفال.

الذين يصيرون او يلوذون باسمه ويتذبذب في القبور

كلة الواحدة منها على 25 افق جنه استلبي او

بتقطيع لاستضافة الاطفال الذين يتقدرون ضرورة

لندن - «القدس العربي»:

غادر لندن الى القاهرة الدكتور السير مجدي يعقوب

وفي تصريح خص به المبيب المصري العالمي «القدس

العربي» قبل سفره في مهمة خيرية أنسانية على رأس

فريق يتكون من 14 من الساعدين لاجراء اعملاه

دققة في طوابق القفاره في مصر.. قال الدكتور

بلدهم، ومنها مصر وفلسطين وجامبيا وغيرها.

وعقوب انه يقوون لهاته العبارات حيث يقوون لدة

هذه الجمعية الخيرية التي اسسها

خمس سنوات «جمعية سلسلة الامل» التي تجتمع

النحوه في اكتف من 29 دولة من دول العالم الثالث.

وكيات الجمعية تلقى اهتمام ورعايه الاميره الراحلة

ديانا العبر الموسسه في شناسه تكفل

باليابان العرب المسماهه في نشاط القبور حيث يقوون لدة

بيانات حاشد لعملاهها في مصر ودول العالم

الذين يصيرون او يلوذون باسمه ويتذبذب في القبور

كلة الواحدة منها على 25 افق جنه استلبي او

بتقطيع لاستضافة الاطفال الذين يتقدرون ضرورة

لندن - «القدس العربي»:

العام الجديد للملك الحسين يرعى حفل افتتاح

العام الجديد للملك الحسين

الذي ينظم حزب المحافظين

والعشرين لوفاة العزيز عام الفاسي

• كلية الاعلام بجامعة القاهرة تنظم اليوم وغدا المؤتمر العلمي

ال المستوى عن تكنولوجيا الاتصال الاعلامي، بدور المؤتمر حول

الرسوخ ومواجهة تقافة العولمة.

• بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتأسيس المحطة الاسلامية

التربيه والعلوم والثقافة (اسيسكو) يعقد الدكتور عبد العزيز

التوبيجي مدير العام المنظمة اليوم بقرن المنظمة بالبراءه

مع الصحافة المغاربيه وممثلي المؤسسات العربية والاسلامية

الاعلامية المتعددة بالغير.

• وزير الاعلام المصري صفت الشرويف من المتظر ان يقدم

باستشكال في الحكم الذي اصدرته محكمة القضاء الاداري

بعصر بعده رصد وافت هذه التقاضي حتى الان.

بنصف الحكم القضائي حتى الان.

• محمد الاعشي وزير الثقافة المغربي دعا لحفل توقيع الرواية

لوس انجلس - من جان لو سانس:

في حفلات خيرية خاصة في 11 مدينة امريركية قبل ربه بعد

ذلك بثلاثة ايام على اربعة الايام شاشة في جميع احياء الولايات

المحبد، وقد وصفت الصحف الاميريكية «الحلقة الاولى»: التهديد

الصوري يهدى القطب الراوي لوزير الثقافة

اوقات الامام الرسميه وقد اعطاه

الثقافة اذناه طلاقه من مكتبة للعمل بذلك.

والوزراء ثم تشقق مسكنه.

احدى الاعمال التي شارك فيها شهاده زوجة ابراهيم

زوجته في مصر يشاركون مساء بعد غدا الربعاء في افتتاح

مجمع سينما جديه تمت اقامته بالحديقة الاداريه بمدينه

نص، بتكلفة وصلت الى ثمانين ملايين جنيه، ويضم المجمع ست

الى ستوكهولم الارهار العريضة والاسمهاسه من هذه

الملحمة الفاضئه، وتروى اللثاثية الجديدة قصة اذاكين

ساكسوكهات المشاهد والركبات الفاضئه كذاك خرج جرج

لوكانا من اليوم الاخير في متحف جون

على قاعده الجيد، مجلة «الفنون» في «الفنون»

بالاصله والفنانيه، ويعطيه ملخصه من الانطلاق

وتفتحه في انت ايات ماجن علاجها

الذين اشتهروا بـ«الفنون»

شريط موسيقى صورها منه اربع دقائق مصوّبا بقطات من

الفيلم الجيد، امام شرطي الفيلم تصوّرها اغفلتها

وتحصصات ملوكها على انت ايات

الاصحه، ويعطيه ملخصه من الانطلاق

وتفتحه في انت ايات

الذين اشتهروا بـ«الفنون»

لذوقهم في انت ايات

الذين ا